

تفسير السمرقندي

@ 63 @ قبل) يعني الذي أطعمنا في أول النهار لأن لونه يشبه لون ذلك فإذا أكلوا منه وجدوا لها طعاما غير طعم الأول وقال بعضهم معناه ^ كلما رزقوا من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ^ يعني في الدنيا لأن لونها يشبه لون ثمار الدنيا فإذا أكلوا وجدوا طعامها غير ذلك .

ثم قال ! 2 2 ! قال بعضهم معناه ! 2 2 ! يعني في المنظر مختلفا في الطعم وقيل ! 2 2 ! يعني يشبه بعضها بعضا في الجودة ولا يكون فيها رديء .

قال الفقيه رحمه الله حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي طبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا إلا الأسماء يعني أسماء الثمار .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مهذبة في الخلق ويقال مطهرة في الخلق والخلق فأما الخلق فإنهم لا يحض ولا يبلن ولا يتمخطن ولا يأتين الخلاء وأما الخلق فهن لا يحسدن ولا يغرن ولا ينظرن إلى غير أزواجهن .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني دائمين لا يموتون ولا يخرجون منها أبدا \$ سورة البقرة آية 26 .

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أنه لما نزل قول الله تعالى ! 2 2 ! الحج 73 وقال في آية أخرى ! 2 2 ! العنكبوت 41 قالت اليهود والمشركون إن رب محمد يضرب المثل بالذباب والعنكبوت فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني لا يمتنع من ضرب المثل وبيان الحق بذكر البعوضة وبما فوقها ويقال لا يمنعه الحياء أن يضرب المثل ويروي ويصف للحق شيئا ! 2 2 ! يعني ببعوضة ! 2 2 ! يعني بالذباب وبالعنكبوت وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني فما دونها في الصغر وهذا من أسماء الأضداد يذكر الفوق ويراد به دونه كما يذكر الوراء ويراد الأمام به مثل قوله ! 2 2 ! الإنسان 27 يعني أمامهم فكذلك يذكر الفوق ويراد به ما دونه يعني يضرب المثل بالبعوضة وبما دون البعوضة بعد أن يكون فيه إظهار الحق وإرشاد إنني وكيف الهوى وكيف يمتنع من ضرب المثل بالبعوضة ولو اجتمعت الإنس والجن على أن يخلقوا بعوضة لا يقدرון عليه ويقال إنما ذكر المثل